

## شيراك يقلل من شأن امتلاك طهران قنبلة ثم يسحب تصريحه

# نجاد: ايران لن تتأثر بالعقوبات الدولية بسبب برنامجها النووي



الرئيس الفرنسي جاك شيراك

ستوي «نأمل أن تساعد زيارة (إيفانوف) لإيران في إيضاح موقفنا واقناع شركائنا الإيرانيين باتخاذ قرارات من شأنها تحسين الموقف بطريقة جيدة... وإزالة كل الشكوك التي تعترض المجتمع الدولي حيال خطط إيران المزمعة لصنع أسلحة نووية».

النووي».. وأضاف «هذا يعني أنه إذا استمرت إيران في هذا الاتجاه الذي اتخذته واتقنت تماما الكهرياء التي يتم توليدها بالطاقة النووية فإن الخطر لا يمكن في القنبلة التي ستمتلكها والتي لن يكون لها استخدام لديها».. ونقل الصحافيون عن شيراك قوله «أين سنستقط.. هذه القنبلة.. على إسرائيل.. لن تذهب لمسافة 200 متر قبل أن تسوي طهران بالارض».. وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) أنه في اليوم التالي تراجع الرئيس الفرنسي عن هذه التصريحات، وقال «انني أتراجع بالطبع عما قلت أنه سيتم حرق طهران».. كما تراجع شيراك عما قال ان امتلاك إيران لاسلحة نووية سيمنع السعودية ومصر على صنع قنبلة، وقال «انني أتراجع بالطبع طالما لا السعودية ولا مصر أدلت بأى تصريح بشأن هذه الموضوعات وبالتالي فإن الرئيس متروكاً الى لكي ادلي بهذه التصريحات»..

ونقلت صحيفة (انترناشيونال هيرالد تريبيون) عن شيراك قوله «لقد افترضنا ان تمتلك اي سلاح نووي، كما يجب ان تتخذ تدابير من اجل تعليق أنشطة تخصيب وتحويل اليورانيوم، هذا ليس فقط الموقف المعن للولايات المتحدة، بل ايضا موقف حلفائنا، بما فيهم فرنسا».. الى ذلك قال الرئيس الروسي

صحيغتي (نيويورك تايمز) وانترناشيونال هيرالد تريبيون) ومجلة (لو نوفيل اوبزيرفاتور) في وقت سابق هذا الاسبوع ان طهران ستسوى بالارض اذا شنت إيران هجوما نوويا على إسرائيل، وقال الصحافيون انه بعد يوم استدعى شيراك الصحافيين من المطبوعات الثلاث الى مكتبه وقال انه يعتقد ان حديثه لم يكن للتلشر وسحب العديد من تصريحاته.

وقالت صحيفتا (انترناشيونال هيرالد تريبيون ونيويورك تايمز) ان شيراك (74 عاما) بدأ مشغلا في بعض الاوقات وكان يستذكر الاسماء والتواريخ في المقابلة الاولى لكنه بدا أكثر تكريرا في اليوم التالي، ونقل عن شيراك قوله «أود ان اقول ان ما هو خطير بشأن هذا الموقف ليس في حقيقة امتلاك قنبلة نووية.. امتلاك قنبلة وربما قنبلة ثانية في وقت لاحق.. هذا الامر ليس خطيرا للغاية»..

وتتأخر تصريحات شيراك مع الموقف الرسمي لفرنسا وحلفاءه مثل بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة وروسيا والصين والتي تضغط على طهران للتحلي عن التكتولوجيا النووية الحساسة التي يمكن ان تستخدم في صنع قنابل نووية، وقال شيراك ان الخطر الرئيسي هو ان دولا اخرى في المنطقة مثل السعودية ومصر ستنتج نفس الطريق، لكنه قال «لكن الشيء الخطير للغاية هو الانتشار وتحدث شيراك الى المرحرين من

المنافس المختلفة والاديان».. وتتهم الولايات المتحدة إيران بتأجيج النزاع في العراق بدعمها لميليشيات شيعية وهو ما تنفيه طهران على الدوام.

وستبلغ احتفالات ذروتها الاحد في شباط (فبراير) في التاريخ الرسمي للاسلامية مباشرة الى مقبرة بهجت الزهراء في طهران وحظ هناك في الحشود ملطنا سقوط حكومة الشاه وقيام حكومة اسلامية، وقد اقيم نصب دول حقوق الذي اقيم فيه كلمته، بزين كل سنة في هذه الذكرى بالازهر.

والتي رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني صباح امس الخميس خطايا عند الصريح خصصه لموضوع «وحدة» الإيرانيين.

وقال وفسنجاني «ان المسألة النووية هي حجة تستخدم ضدنا ومتلما توافقوا ضدنا، علينا ان نتخذ ونستخدم هذه الوحدة ضد».. ووجه الرئيس السابق نداء مماثلا الى الوحدة للتصدي لما وصفه بـ «محاولة تقوم بها الولايات المتحدة لززع الشقاق بين الشيعة والسنة في المنطقة وفي بلادنا»..

وتذكر مثال العراق «حيث تتقاتل مجموعات متشددة مختلفة» وليدان الفجر، وتبلغ ذروتها في 11 شباط

## السلطات الكينية تفرج عن زعيم اسلامي صومالي

# مسؤول امريكي: اسلاميو الصومال يعيدون تجميع عناصرهم بالسعودية واريتريا

يتحرك، وتابع فريزر التي اجريت المقابلة معها في اديس ابابا انها «قلقة جدا» لان العناصر الذين نحروا فريزر في حديث لصحيفة بريطانية ان الولايات المتحدة تعتقد ان الاسلاميين الذين حكموا جزءا من الصومال حتى وقت قريب، يتجمعون مجددا في السعودية واريتريا.

ورأت فريزر في الحديث لصحيفة «فاينينشال تايمز» الخميس انه يجب الانتظار لفترة من الزمن قبل معرفة الذين نجوا من الغزو الاثيوبي في كانون الاول (ديسمبر) ومن الضربات الجوية الامريكية في هذا البلد، وقالت مستحاج الى بعض الوقت قبل ان تتبدد سحب الحرب ليوضح الوضع ونرى من ما زال ناشطا وكيف

في عملية المصالحة في صومال ما بعد الحرب وذكر موقع انترنت بيت من بريطانيا انه في طريقه الى اليمن، واع ان تجميع صفوفهم في الخارج يديره صحافي صومالي عن شريف قوله «هذا صحيح.. انا في طريقى الى اليمن».

وفي اتصال تليفوني مع فريزر من مكان غير معلوم في نيروبي قال شريف انه في صحة جيدة لكنه رفض تأكيد خطته المستقبلية، وقال لروبرتز انه في حالة طيبة تماما.

وقال انه في الوقت الحالي لا يستطيع الاجابة على اية اسئلة، وكان عدد من كنيته عن الزعيم الاسلامي الصومالي شيخ شريف احمد الذي ينظر اليه كثيرون على أنه طرف مهم العام الجديد في هجوم لقنصات

بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الانسان. واعلنت الناحية مللاي جوبا المعارضة الشرسة لزعامة الحرب لوكالة فرانس برس ان «الوحدة الوطنية»، وقال لروبرتز انه الشعب وانهم يجب ان يحاكموا».

واعتبرت منظمة هيومن رايتس ووتش الامريكية التي تدافع عن حقوق الانسان في كانون الاول (ديسمبر) الى اثناء محكمة توكل اليها ملاحقة مرتكبي جرائم الحرب، واكدت المنظمة ان «عدة شخصيات افغانية من الحكومة والبرلمان متورطة في جرائم حرب، وتذكر بالخصوص نائب الرئيس كريم خليلي ووزير الطاقة اسماعيل خان والرئيس السابق برهان الدين رباني والوزير السابقين عبد الرب رسول سيف ومحمد قاسم فهيم».

ومن جهته اعلن وزير الدفاع البريطاني ديس براون الخميس ان بريطانيا ستدرس 800 جندي الى جنوب افغانستا لن يقيموا الشرطة في المنطقة التي سيصبح عددها 5800 جندي بحلول نهاية الولاية المقبل. لكنه اوضح ان بريطانيا ستسحب نحو 500 رجل من قوتها المنتشرة في كابول اعتبارا من نهاية الاسبوع الجاري عندما تسلم بريطانيا الولايات المتحدة قيادة القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف)، وسيبلغ مجموع الزيادة 300 جندي بريطاني في افغانستا.

كابول - لندن - واشنطن - اف ب - روبرتز: اعلن باسم البرلمان الافغاني الخميس ان هذه المؤسسة التي يهيمن عليها زعماء الحرب سابقا صادقت على مشروع قانون يحول دون اي ملاحقة قضائية بتهمة انتهاك حقوق الانسان خلال السنوات الـ 25 الماضية للنزاع الذي شهدته افغانستا.

واعلن الناطق باسم امانة البرلمان حسين نوري لوكالة فرانس برس ان مجلس نواب البرلمان صادق على هذا المشروع الاربعة مصاددا على انه حاسم من اجل السلام والمصالحة في البلاد.

ولابد ان يصادق الرئيس حميد كرزاي على هذا القانون قبل دخوله حيز التنفيذ.

وشددت الوثيقة على انه «لا بد من معاملة المجاهدين باحترام واحترامهم من اي اهانات»، ووافق وضع صومالي «ميهف المصالحة بين مختلف المجموعات يؤكد مشروع القانون على انه لا يمكن ملاحقة اي مجموعة او حزب شارك في حرب العديدين ونصف عدد امام القضاء».

كما تعهدت معارضي حكومة كرزاي بما فيهم طالبان الذين اشتهروا بالسراري في وجهها منذ الابطاح بنظامهم في نهاية 2001، الى الانضمام لعلمية السلام.

وبعد انسحاب القوات السوفياتية نشبت حرب اهلية بين مختلف الفصائل القبلية الافغانية في اجل السلطة قبل ان تسيطر عليها حركة طالبان في منتصف التسعينات، واتهم العديد من زعماء هذه الفصائل بتخلل انهم المصالحة في البلاد.

وقال وزير الدفاع البريطاني ديس براون الخميس ان بريطانيا ستدرس 800 جندي الى جنوب افغانستا لن يقيموا الشرطة في المنطقة التي سيصبح عددها 5800 جندي بحلول نهاية الولاية المقبل. لكنه اوضح ان بريطانيا ستسحب نحو 500 رجل من قوتها المنتشرة في كابول اعتبارا من نهاية الاسبوع الجاري عندما تسلم بريطانيا الولايات المتحدة قيادة القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف)، وسيبلغ مجموع الزيادة 300 جندي بريطاني في افغانستا.

وقال وزير الدفاع البريطاني ديس براون الخميس ان بريطانيا ستدرس 800 جندي الى جنوب افغانستا لن يقيموا الشرطة في المنطقة التي سيصبح عددها 5800 جندي بحلول نهاية الولاية المقبل. لكنه اوضح ان بريطانيا ستسحب نحو 500 رجل من قوتها المنتشرة في كابول اعتبارا من نهاية الاسبوع الجاري عندما تسلم بريطانيا الولايات المتحدة قيادة القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف)، وسيبلغ مجموع الزيادة 300 جندي بريطاني في افغانستا.

## صحيفة: بليز اجبر نائبه العام على ايقاف التحقيق في رشاي صفقة اسلحة للسعودية

لندن - «القدس العربي»: كشفت صحيفة «الغارديان» عن ان النائب العام البريطاني اللورد غولد سميث غير رايه فيما يتعلق بملف تحقيقات فساد وتوجيه تهام ضد اكبر شركة تصنيع انظمة الدفاع (بي ايه ايه) في قضية الاسلحة السعودية نتيجة ضغوط مارسها مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بليسر في (داونينغ ستريت).

ونقلت الصحيفة عن مصادر قانونية قولها ان لورد غولدسميث كان قد اتفق في لقاء طارئ مع محامين ومدعين قضائين قبل بدء احتفالات عيد الميلاد وبداية السنة الجديدة في بريطانيا، ان هناك ما يكفي من الادلة القانونية التي تمكن من توجيه اتهامات ضد المدير السابق للشركة ديك يافانز، حيث كان مكتب جرائم الاحتيال الخطيرة، يحقق في قضية دفع (بي ايه ايه) رشاي رشاي لمسؤولين سعوديين، وتتعلق بصفقة العالمة الضخمة ولملحقها.

وقالت الصحيفة ان الاتهامات تتعلق بتقدم هدايا من تحت الطاولة للامير تركي بن ناصر قائد سلاح الجو السعودي في ذلك الوقت.

وقالت ان النائب العام وافق بعد مراجعته لملفات التحقيق التي قدمها مكتب التحقيق في الاحتيال الخطيرة على فكرة اجراء مقابضة مع الشرطة بسقوط بموجبها الحقوق التحقيقات الأخرى التي تشكل احرجا سياسيا مقابل موافقة شركة الاسلحة على الاعتراف بهذه التهم الشائوية، ولكن خلال 48 ساعة من الاتفاق، فقد تم التحلي عنه بسبب تدخل من الحكومة البريطانية التي قامت بمنع مدير مكتب

## تزايد قلق الدول الخليجية حول أمنها بسبب تنامي النشاطات الأمريكية في العراق والمنطقة

لندن - يو بي أي: أفادت المجلة البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع (جيزيز)، ان دول مجلس التعاون الخليجي، السعودية والإمارات وقطر والبحرين والكويت وعمان، قلقة بشكل متزايد من تنامي النشاطات في العراق وتوجه الولايات المتحدة لاتخاذ موقف أكثر تشدداً ضد إيران وسورية.

وقالت المجلة في بيان امس الخميس «ان التقرير الذي أعده مارك لي والوضع برنامج مؤتمر الدفاع الخليجي (أيديكس) يسلط الأضواء على ان أنظمة البنى التحتية للدول الخليجية الست مفتوحة أمام التهديدات الراهبية لأن الكثير منها بُني قبل بروز هذه التهديدات، كما ان تنظيم القاعده أعلن جهرا بأنه يعززم اسقاط حكم هذه الدول وقرعة إمدادات النفط.

وأضافت «ان المستويات الوطنية للامن ستظل خاسرة وبشكل فوي لتأثير الأحداث التي تقع على المنطقة وخارجها والتي لم تستخف بها الدول

## صحيفة بريطانية: تنظيم القاعدة وراء مؤامرة خطف الجندي البريطاني وذبحه تصاعد مشاعر الفضب بين مسلمي برمنغهام بعد عملية تمشيط لمكافحة «الارهاب»

برمنغهام (بريطانيا) من فيل هيزلرود:

بدأت مشاعر الغضب واضحة على وسيم راجم (25 عاما) وولف خان (19 عاما) بعد عملية التمشيط الالمانية الواسعة لمكافحة الارهاب في «الوم روك» التي الباكستانية في برمنغهام (شمال).

وقال عمران الباكستاني الاصل وهو يبيع بغضب على الصوف في كل مرة يأتون الى الاحياء المسلمة ويكسرون ابواب المنازل لاي سبب، أنهم بالتحاكيد بكونهم ان يتم جرم مهاجمتهم وأبائهم من اسرتهن في منتصف الليل، أنهم حثالة».

وقال لوكالة فرانس برس «عرفه منذ ان كان صغيرا (..) انه ليس من هذا النوع من الأشخاص، اذا كانوا (عناصر الشريعة) يمكن ان ياتوا فلا بأس لكن يجب ان يكونوا متفكرين مدة مثلمة».

وعبر المقيمون في المناطق المجاورة لحي الوم روك عن قلقهم ازاء توقيف ثمانية بريطانيين من اصول باكستانية في عملية التمشيط في برمنغهام معتبرين